«١ – تعيش اتسل وتقاتل بالسلاح لانشاء ملكوت اسرائيل في حدودها التاريخية... وعلى عناصرها التهرب بكل الوسائل من اي تجنيد اجنبي.

«٢ – تقيم اتسل تحالفات مع الاسرائيليين والاغيار، ولكنها لا ترهن حريتها. ولا يمكن لها في اي حال من الاحوال ان تصبح اداة بيد حليفها مقابل المساعدة التي يقدمها الاجانب، كما وانها لا تتحالف مع انهزاميي الهجناه. ان دفاعنا هو الهجوم وحربنا في مناطق العدو.

«٣ – تخضع اتسل لقادتها الذين يوجهونها للقتال».

ومما يسترعي الانتباه ان كثيراً من المصادر الصهيونية ولا سيما مصادر اتسل، ترى في «البيان ١١٢» مؤشراً واضحاً على ان انشقاق اتسل اصبح حقيقة قائمة. والحقيقة ان البيان الصادر عن القيادة الجديدة لم يحدث انشقاقاً في المنظمة بقدر ما احدث انشقاقاً بينها وبين الحركة التصحيحية اولاً؛ ذلك انه، قبل كل شيء، بمثابة انقلاب جذري على الخط السياسي للحركة التصحيحية وزعيمها جبوتنسكي وتمرد على زعامته. وجاء الانشقاق في اتسل كنتيجة طبيعية للتناقض الحاد الذي كان قائماً بين القيادة الجديدة لاتسل والحركة التصحيحية. ففي اعقاب استقالة «رزيئيل»، تحركت قيادة الحزب التصحيحي وسارعت لاعادته الى منصبه، وفي الوقت نفسه، بعثت برسائل الى جبوتنسكي الموجود، في ذلك الحين، في الولايات المتحدة طالبة منه وضع ثقله ضد القيادة الجديدة خشية ان تقدم هذه، بشكل علني على اعلان الاستقلال التام عن الحركة التصحيحية. وعاد رزيئيل وتراجع عن استقالته،[٥١] ومن الطبيعي ان يجد هذه المرة الطريق الى القيادة مغلقاً امامه، فشق طريقاً آخر نحو انصاره من رؤساء الفروع في محاولة منه لاستعادة منصبه عن طريقهم. وهنا اصبح الانشقاق حقيقة قائمة بالفعل؛ حيث شرع البعض يلتف حول فريق «رزيئيل»، بينما راح البعض الآخر يتمحور حول فريق «شتيرن».

وفي غضون ذلك، جرت محاولات كثيرة لرأب الصدع بين الفريقين المتخاصمين قام بها عدد من قادة الحركة التصحيحية وكبار الضباط في المنظمة، من بينها محاولة قام بها موشيه حسون سكرتير القيادة، المقرب من الطرفين، وقد اقترح خلالها على القائدين ان يستقيلا حفاظاً على وحدة المنظمة[٥٢]. بيد ان محاولته والمحاولات الاخرى باءت جميعها بالفشل، خصوصاً وان كلا الطرفين تمسك بوجهة نظره تجاه موضوعة التحالف، ففي حين اصر رزيئيل على التحالف مع بريطانيا، اعتقد شتيرن ان «الالمان والايطاليين سينتصرون في الحرب، ولذا فلا جدوى من التعاون مع الانجليز، ومن الممكن الاستمرار في اعمال ضدهم».[٥٣]

وسط اجواء الانشقاق، بعث جبوتنسكي برسالتين الى كل من «رزيئيل» و«شتيرن» طلب من الاول العودة عن استقالته، وعينه من جديد في مناصبه السابقة مع منحه